

المحور الثاني: محاسبة الادوات المالية

السنة 3 ليسانس، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي

جامعة مساعديه محمد الشريف سوق أهراس



بلعورة هجيرة

قائمة المحتويات

5	وحدة
7	مقدمة
9	I-أولاً: ماهية الأدوات المالية
9	أ. 1: تعريف الأدوات المالية
10	ب. 2: مكونات الأدوات المالية:
11	II-ثانياً: معالجة المشتقات المالية
15	أ. 1: مفهوم المشتقات المالية
16	ب. 2: أنواع المشتقات المالية
19	V-تمارين: السؤال 01:
21	VI-تمارين: السؤال 02:
23	خاتمة
25	حل التمارين
27	قاموس
29	معنى المختصرات
31	قائمة المراجع
33	اعتماد الموارد

نهدف من خلال هذا الدرس إلى النقاط التالية:

- تعريف الطالب بالأدوات المالية وتصنيفاتها.
- تقديم لطالب كيفية معالجة الأدوات المالية محاسبيا على مستوى البنوك.
- تقديم للطالب ماهية المشتقات المالية وكيفية التعامل بها.

مقدمة

تتمثل الأداة المالية في كل ما تملكه المؤسسة كأصل باعتباره دين كالسندات أو القروض الممنوحة من طرفها أو ما يعتبر خصم عليها سواء حقوق ملكية أو ما للغير عليها، فهي الاستثمار الموازي للاستثمار الحقيقي أصبح ينظر لها كنشاط موازي لنشاط المؤسسة الحقيقي ذلك لما يدره عليها من أرباح في المستقبل تغطي عجز عدم تمكنها من تمويل نشاطها العادي ذاتيا، كما لها مخاطر قد تؤدي بالمؤسسة بالوقوع في حالة عسر بعيدة عن نشاطها العادي هذا ما أدى بالمعايير المحاسبية إلى إعطاءها أهمية وتخصيص لها معايير لمعالجتها محاسبيا IAS32، IAS39، IFRS9، IFRS7،....، كما قدم لها النظام المحاسبي المالي أهمية من خلال تعرضه لها بشيء من التفصيل لم يسبق له وان تعرض لها بالنظام السابق وسنحاول من خلال هذا المحور تقديم كيفية معالجة الأدوات المالية محاسبيا من خلال العناصر الموالية:

أولا: ماهية الأدوات المالية

سنعرض من خلال هذا المحور إلى مفهوم الأدوات المالية وكذا مكوناتها، وفي الأخير سنقدم أهم أصنافها



1.1 : تعريف الأدوات المالية

يمكن تعريف الأداة المالية على أنها كل عقد يسمح بتسجيل أصل مالي لدى مؤسسة، و خصوم مالية أو أداة حق ملكية (أموال خاصة) لدى مؤسسة ثانية (أو أخرى). [1]1



Financial Instruments

الأدوات المالية

فرنسية

2.2 : مكونات الأدوات المالية:

تتضمن الأدوات المالية :
- مختلف الأسهم و السندات (ح 26/★، ح 27/★)، القيم المنقولة للتوظيف (ح 50/★)، النقديات (ح 51/★)، المشتقات المالية (ح 52/★)، الصندوق (ح 53/★)، مختلف الإعتماد (ح 54/★).... الخ: (أصول مالية)*
- مختلف الاقتراضات و الديون المماثلة (ح 16/★)، الديون المرتبطة بالمساهمات (ح 17/★).... الخ: (الخصوم المالية).

3.3 : تصنيفات الأدوات المالية

تصنف الأدوات المالية إلى أدوات مالية أساسية (مثل الأسهم و السندات، النقديات، أوراق الدفع) وكذا أدوات مالية ثانوية (المشتقات المالية) كما يمكن تصنيفها إلى (حسب المعايير المحاسبية الدولية): [1]1

- الأصول المالية
- الخصوم المالية
- الأدوات المالية المركبة (جزء أداه حق الملكية و جزء كخصم مالي)
- الأدوات المالية المشتقة

|| ثانيا: معالجة المشتقات المالية

يطلق مصطلح المشتقات المالية لبعض أصول أو خصوم الميزانية، كونها تشتق قيمتها من قيمة الأصول المعنية موضوع العقد (سندات، الأسهم، العملات الأجنبية، السلع، إلخ). [3]



فرنسية

1. 1: مفهوم المشتقات المالية

تعرف المشتقات المالية على أنها: [3]3

1. عقود؛
2. يتم تسويتها في تاريخ مستقبلي؛
3. لا تتطلب إستثمارات مبدئية أو تتطلب مبلغ مبدئي صغير مقارنة بقيمة العقد؛
4. تعتمد قيمتها (أي المكاسب أو الخسائر) على الأصل المعني أي الأصل موضوع العقد (أي تشتق قيمتها من قيمة الأصل محل العقد)

2. 2: أنواع المشتقات المالية

يمكن حصر الأصناف الأساسية التالية من المشتقات المالية:

1. 1.2: عقود الخيارات

يعرف عقد الخيار على أنه: عقد أو اتفاق للتعامل في تاريخ مستقبلي محدد وبسعر محدد، ولكن إذا رغب مشتري العقد في حدوث هذا التعامل . و في تعريف آخر، هو عبارة عن الحق في الاختيار بين عدة بدائل.
كما يعرف عقد الخيار على أنه: عبارة عن عقد يقوم بموجبه محرر العقد أو البائع بإعطاء (بمنح) مشتري العقد الحق (وليس الالتزام) في أن يشتري منه أو يبيع له شيء ما (سلعة أو أداة مالية) بسعر معين و خلال فترة زمنية معينة أو في تاريخ معين.
يمكن الفصل بين:

- عقود خيارات الشراء: وهي الحالة التي يمنح فيها الطرف الأول (محرر العقد أو البائع) للطرف الآخر (المشتري) الحق في الاختيار بين شراء أصل معين أو عدم شرائه وذلك في تاريخ مستقبلي محدد و بسعر يحدد مسبقا في العقد.
- عقود خيارات البيع: وهي الحالة التي يمنح فيها الطرف الأول (محرر العقد أو البائع) للطرف الآخر (المشتري) الحق في الاختيار بين بيع أصل معين أو عدم البيع وذلك في تاريخ مستقبلي محدد و بسعر يحدد مسبقا في العقد. [3]3

-: العقود الآجلة و العقود المستقبلية 2.2



فرنسية

قبل تناول المعالجة المحاسبية للعقود الآجلة والعقود المستقبلية نستعرض المفاهيم الأساسية التالية:

- العقود الفورية: وهو اتفاق بين طرفين (البائع و المشتري) في زمن معين، حيث يوافق بائع الأصل على تسليم الأصل فوراً و يوافق المشتري على دفع الثمن فوراً.
- العقود الآجلة: وهو اتفاق بين بائع و مشتري يحدث الآن، و ذلك لتبادل أصل مقابل نقد بتاريخ لاحق و بسعر يحدد الآن.
- العقود المستقبلية: وهي عقود منظمة من خلال البورصة لكن تبقى كعقود طويلة الأجل.

ملاحظة

- العقود طويلة الأجل هي عقود شخصية تتم بين أطراف العقد، في حين أن العقود المستقبلية تتم على مستوى البورصة (منظمة من خلال السوق المالي).
- العقود طويلة الأجل تتميز بسعر ثابت للعقد حتى تاريخ نهايته، في حين أن العقود المستقبلية تتميز بتغير الأسعار (بصفة يومية) حسب تغير سعر الصنف من الأصول المشابهة على مستوى البورصة.
- بالنسبة للعقود الآجلة فيتم تسليم و إستلام الأصل في نهاية العقد، في حين أنه على مستوى العقود المستقبلية لا تتم عملية التسليم أو الاستلام في نهاية العقد (بصفة عامة).
- تتمتع العقود المستقبلية بمجموعة من المخاطر (السيولة، الائتمان، العجز) بصفة أقل من العقود الآجلة.

1 3.2: عقود المبادلة

هو إتفاق بين طرفين لتبادل سلسلة من التدفقات النقدية خلال فترة زمنية معينة.

يطلق على طرفي العقد (*Les Contres-parties*) كما يمكن أن تتم المعاملة بعملة واحدة أو بعمولات مختلفة.

مثال

قام الطرف (أ) بإبرام إتفاق على دفع فوائد سنوية لصالح الطرف (ب)، بمعدل ثابت على مبلغ معين (€ 1.000.000) مثلاً، في حين أن الطرف (ب) سيقوم بدفع فوائد سنوية بمعدل عائم (معدل متغير) على نفس المبلغ، ومن هنا يمكن أن نفرق بين:

1. مبادلات أسعار الفائدة:

وفق هذه الطريقة، يمكن أن نميز:

- الحالة 1: يوافق الطرف الثاني على تحصيل مجموعة من الفوائد بمعدلات فائدة ثابتة من (أ) مقابل تسديد سلسلة من الدفعات العائمة (المتغيرة) لـ (أ).

- الحالة 2: يوافق الطرف الثاني على تسديد مجموعة من الفوائد بمعدلات فائدة ثابتة لـ (أ) مع تحصيل مجموعة من الفوائد المتغيرة من (أ).

2. مبادلات العملات

3. مبادلات السلع

4. مبادلات حقوق الملكية

تمرين :السؤال 01:

[7 ص 2 حل رقم]

كيف يتم المعالجة المحاسبية للمشتقات المالية وفقا للنظام المحاسبي المالي الجزائري.

خاتمة

قدمنا من خلال محور محاسبة الأدوات المالية تقديم ماهية الأدوات المالية وتصنيفها ما بين العادية (أسهم، سندات)، والمشتقات المالية ومن ثم عرفنا الطالب بكيفية معالجتها محاسبيا على مستوى البنوك

حل التمارين

< 2 (ص 7)

خصص النظام المحاسبي المالي الجزائري الحساب رقم 52 للمشتقات المالية ويتم معالجتها محاسبيا كاصل مالي.

قاموس

أدوات مالية كحق ملكية
وتمثل أموال خاصة

الأسهم

وتمثل حق ملكية: تمنح الحق في جزء من النتيجة والأرباح

السندات

وتمثل دين: تمنح الحق في الفائدة على القرض.

القروض السندية

وهي قروض (دولة أو مؤسسات) على شكل سندات

سندات الخزينة

وهي قروض سندية تطرح من طرف الخزينة العمومية

معنى المختصرات

الحساب

- ح

دينار جزائري

- دج

قائمة المراجع

[1] PASCAL BARNETO ET PIERRE GRUSON, *instruments financiers et IFRS : évaluation et comptabilisation en IAS32, 39 et IFRS7*, édition Dunod, Paris 2007

[2] محمد أبو نصار و جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، الأردن، 2014.

[3] عبد العال حماد، المحاسبة عن القيمة العادلة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003.

اعتماد الموارد

الأدوات المالية ضمن ميزانية المؤسسة. **Error! Bookmark not defined.** صفحة

[/http://creativecommons.org/licenses/publicdomain/2.0/fr](http://creativecommons.org/licenses/publicdomain/2.0/fr)